

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلحات

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
 أما بعد فالحمد لله الذي جعل العلم نوراً يهدي به الله لذي النورين
 فمن نفعنا الله به فهو مفيد ومن ضررنا الله به فهو مضار
 والحمد لله رب العالمين

مما لا يخفى على من درس أصول الفقه من أن علم الفقه يكتسب من أفعال المكلفين من حيث
 إظهارهم ما يوجب لهم من الأحكام الشرعية بما جاء عن الأدلة الشرعية من
 حيثما تيسر عن أفعالها الشرعية فيما كان لها موضوع وذلك الموضوع
 إحصاءاً على من يثبت من غير أن يكون له موضوع بل هو علم المعلوم عنه ولم يكن له في غيره ولا
 كان بيان الحاضر في المنطق ينساق في معرفة برهانه وحده وحده
 البحث بتقسيم العلم في التصور والتصور في بيان الحاضر في العلم كما علمنا

تصوره فقط أي تصور لاحق مقته وبقاله التصور السابق وتصورة الأنيان من
 غير حكم عليه أو إثبات أو تصور مع حكمه ويقال للمجموع تصديق كما إذا تصورنا
 الأنيان وحكمنا عليه بأنه كتاب ليس يكتب أما التصور فهو حصول صورة الشيء
 في العقل وليس معنى تصور الأنيان إلا أن يتصوره من غير العقل فيحتاج
 الإنسان عن غيره عند العقل كما ثبت حصوله الشيء المراد الآن المراد لا يثبت
 في العقل المحسوسات والنفس من جهة تطهيرها مثل المعقولات فهو من العقل
 حصول صورة الشيء في العقل إشارة إلى تعريف مطلق التصور لأنه لا ذكر للتصور
 فقط فقد ذكر أن أحد ما مطلق التصور لأن المصنف إذا كان مدلولاً كان المطلق
 مدلولاً بالضرورة وتأتيها التصور فقط الذي هو التصور كما في ذلك العلم كما أن
 يعود إلى مطلق التصور أو إلى التصور فقط لا جاز أن يعود إلى التصور فقط لصد
 حصول صورة الشيء في العقل على التصور الذي مع حكمه فلو كان تعريفاً للتصور
 فقط لم يكن ما فعلنا في غيره فيه شقين أن يعود الضمير في مطلق التصور
 فيكون حصول صورة الشيء في العقل تعريفه وإنما عرف مطلق التصور دون
 التصور فقط بينهما أي أن التصور كما يطلق فيما هو المشهور على ما يقابل التصور
 أطلق التصور

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
 أما بعد فالحمد لله الذي جعل العلم نوراً يهدي به الله لذي النورين
 فمن نفعنا الله به فهو مفيد ومن ضررنا الله به فهو مضار
 والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
 أما بعد فالحمد لله الذي جعل العلم نوراً يهدي به الله لذي النورين
 فمن نفعنا الله به فهو مفيد ومن ضررنا الله به فهو مضار
 والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
معالن وخاتمة **أول الرسالة** مرتبة على مقدمة وثلاث معالات وخاتمة أما المقدم
 فيما يشبه المنطق وبان الحاجة إلى موضوعها والمفالات فأولها في الكلام
 والثانية في القضايا وأحكامها والثالثة في الفلاس وأما الخاتمة فهي مواد الأ
 فسنه وإجراء العلوم وأما مرتبة علمها لأن ما بحث في العلم في المنطق ما إن يتوقف
 الشرع في علمه ولا فإن كان الأول فهو مقدمة وأن كان الثاني فما إن يكون
 البحث فيه من المفردات فهو المقالة الأولى وعن المركبات الغير المقصود بالذات
 وهو المقالة الثانية وعن المركبات التي هي مقاصد الذات فلا يخفى أن يكون النظر
 فيها من حيث التصور وفي المقالة الثالثة من حيث المادة وهي الخاتمة والمادة
 بالمقدمة منها ما يتوقف على الشرع في العلم ووجه توقف الشرع إما على حصول العلم
 فلأن الشارع في العلم لم يتصور ذلك العلم إلا ليجان طلبة للمعرفة والمطلقاً
 بوجه كاستماع نوحه النفس وهو المطلق وقيل نظر لأن قول الشرع في العلم
 يتوقف على تصور أن إرادته التصور بوجه ما يشبهه لكن لا يثبت من لا بد
 من تصور برهانه فلا يتم التعريف إلا المقصود بيان سبب إيراد علم في
 منفتح الكلام وأن إرادته التصور برهانه فلا يتم كون العلم مقصوداً برهانه
 بل إن طلب الجمول مطلقاً وإنما يبين قولاً من مقصود الوجه من لوجه وموضوع
 فالأولى أن يقال لابد من تصور العلم برهانه ليكون الشارع على بصيرة في طلبه إذا تصو
 العلم برهانه وقد علمنا بالدرجات التي كل سائل يريد علمه أنهما من ذلك المقصود
 العلم كأن شراً إذا استلوك لم يرقم بشاهد لكن عرف ما نه في موضوعه في سلك
 وأما على بيان الحاجة إليه فإنه لم يعلم غاية العلم والغرض من الكلام عليه إنما على
 موضوعه فلأن عبارة العلويين في الموضوعات فإن علم الفقه مثلاً إنما استأنف القضايا المنسوبة
 والذين بين الفروع العلمية التي هي المقصود من العلم في بيان
 المقصود من العلم في بيان المقصود من العلم في بيان المقصود من العلم في بيان
 المقصود من العلم في بيان المقصود من العلم في بيان المقصود من العلم في بيان

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
 أما بعد فالحمد لله الذي جعل العلم نوراً يهدي به الله لذي النورين
 فمن نفعنا الله به فهو مفيد ومن ضررنا الله به فهو مضار
 والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
 أما بعد فالحمد لله الذي جعل العلم نوراً يهدي به الله لذي النورين
 فمن نفعنا الله به فهو مفيد ومن ضررنا الله به فهو مضار
 والحمد لله رب العالمين

لأنه لا يفرق بينهما بان الانسان لو فرض نفسه خالصة عن جميع الامور المضافين
لحده حكم بالاوليات دون المشهورات وهي قد يكون صادقة وقد يكون كاذبة بحسب
الاوليات وكذا في مشهورات بحسب عاداتهم وادابهم والحال اهل صناعتها ايضا مشهورات
بحسب عاداتهم ومنها المسماة وهي قضايا باسليم من الخصم وينبغي عليها الكلام لدفعها
كانت سلم فيما بينهم خاصة بين اهل علم كالتسليم القميا مسائل اصول الدين الفقه
كما يستدل الفقيه على وجوب الزكوة في حال البخل بقوله عليه السلام الخبز كوة فلوقال
الخصم هذا جز واحد لا نسلم انما هو فقوله قد ثبت صدق في علم اصول الفقه ولا بد ان تاخذ
ههنا نسلا والقبول المؤلف من المشهورات المسماة بسبب جلالها والفرق من الزام الخصم و
انواع من قاصح عن ادراك مقدمات البرهان ومنها القبول وهي القضايا التي قد يظن
بصدقها اما لامرسي وهي من المعجزات والكرامات كالانبياء والاولياء واما لا
لمزيد عقبي ودين كما صدر العام وان سرور من نافع جدا في تعظيم امر الله والشقة عما خلق
الذي ومنها المظنونات وهي قضايا باحكمها حكما جامع في نحو نقضه كقولنا
فلا يطوف بالليل فوسارق والقبول من المفيوت والمظنون باسمي خطا به والفرق
منها رغبت الناس فيما يتفهم من امورها مشهور ما عداهم كما يفعله الخطباء والوعاظ
ومنها المخيلات وهي القضايا التي يختارها قضاة النفس منها قضايا وسطا
فتنتها ورغبت كما اذا قيل الخبز فانه سبالة البسطة النفس ورغبت في شربها و
قبل العسل من صوعه انقبضت منه وتنفعت عنه والقبول من المواقف منها يسمى شعرا و
الفرق منها انفعال النفس بالزغيب والرصيب برتبة ذلك ان يكون الشعر على وزن او
ليشد بصوت طيب فيضها الوهيبا وهي قضايا كاذبة بحكمها الوهم في امور غير
محسوسة لان الحكم الوهم في المحسوسات ليس كاذب كما اذا حكم بحسن الحسناء وبيع
الشوها وذلك لان الوهم في حق جسمانية الانسان باكثر الخزيات المترجمة من

من المحسوسات في نابعة الحس فاذا حكمت على المحسوسات كان حكمها صحيا وان حكم
على غير المحسوسات باحكامها كان كاذبا كما حكم بان كل موجود مشا رايه وان ورك
العالم فضاء لا يتناهي ولان الوهم والحس سبعا الى النفس فهي متجددة اليها مستمرة
لما حث انما ان احكام الوهيمات رب عالم يتميز عندنا من الاوليات ولولا دفع
العقل والشرع وتكديهما احكام الوهم لفي النباها بالاوليات ولا يكذب بغير اصلا
ومما يفرق به كذب الوهم انه يساعد العقل في المقدمات المشتهية لتفويض ما حكم بها بالحكم
الوهم بالخوف عن الموت مع انه يوافق العقل وان الميت حاد والحي دال بالخوف منه
فالتسليم الميت لا يخاف عنه فاذا وصل العصار والوهم الى النبي نكص الوهم وانكره او
القبول من الكبر ما يسمى غسفة والغرض من تخطيط الوهم الخصم واسكانه واعظم
فاندرها معرفة باللا حذر عنه قوله والمغالطة فيها من تقصير صورها هو
المغالطة فيها من قسما من جهة الصور او من جهة الماداة من جهة
الصور فان لا يكون على هيئة متحدة لا اختلاف شرط بحسب الكمية والكيفية او
الجهة كما اذا كان كبر المشكل الاول جزئية او صفراء سالبة او ممكنة واما من جهة
الماداة فبان يكون المطلوب وبعض مقدماته شتى واحدا وهو المصادق على
المطلوب كقولنا كل انسان بشر وكل بشر ضحك كل انسان ضحك او بان يكون
بعض المقدمات كاذبة بتبشيرها بالصادقة وشبه الكاذب بالصادق اما
من حيث الصور او من حيث المعنى اطم من حيث الصور فكقولنا الصوف
الفرس للفقير على الجدران افس وكذا في صها للنج ان الصور تصحها
واما من حيث المعنى فلك عدم رعاية وجود الموضوع في الموجه كقولنا كل انسان بشر
وكل بشر ضحك فكل انسان ضحك او بان يكون بعض المقدمات كاذبة بتبشيرها بالصادقة
وشبه الكاذب بالصادق اطم من حيث الصور او من حيث المعنى اما من حيث الصور

فكقولنا لصورة الفرس المنقوشة على الجدار انها فرس وكذا فرس صهيال البنيان ان تلك
الصورة صهيال واما من حيث المعنى فكعدم رعاية وجود الموضوع في الموجبة كقولنا كل انسان
وفرس فهو انسان وفرس كل انسان فهو فرس ينتج ان بعض الانسان فرس والفظ في
ان موضوع المقدم منها ليس يوجد اذا لم يمتد في وجوده ويصدق عليه انها انسان وفرس
ولو وضع القضية الطبيعية مقام الجمله فكقولنا الانسان حيوان والحيوان جنس انتج ان الانسان
جنس ورجا تغير العبارة فقال الجنس ثابت للحيوان والحيوان ثابت للانسان والثابت للثابت
للشئ ثابت لغيره فكقولنا الجنس ثابت للانسان ووجه الفظ ان الكبري ليس كونه وكذا في
مكان الخارجيات كقولنا الحروف حادثة وكذا حادثة فله حروف فالحروف حادثة حروف و
كذا في الخارجيات مكان الذميهات كقولنا الجوهر موجود في الذهب وكذا موجود في الزهر
فالم بالذهب وعرض ينتج ان الجوهر عرض فللا بد من مراعاة جميع ذلك لتابع الفظ وفي
وضع الطبيعة مقام الجمله من باب فساد المادة نظر لان الفساد في ليل الا اختلاف شرط
الانتاج الذي هو الكلمة ومن سبغ المعالطة ان قابلها الحكم فهو سوس فسطحي وان قابل
بها الجدي فهو مشاغبي **فان البحث الثاني في اجزاء العلوم هو اجزاء**
العلوم ثلثة موضوعات ومبادئ ومسائل اما الموضوع فقد عرفه في صدر الكتاب هو اما مبادئ
كالعدد والحساب واما امور متعددة ولا بد من اشتراكها في امر ملاحظ في نظائر
مباحث العلم موضوعات هذا الفن فانها مشتركة في الاصل الى مطلوب جمهور
والالجازان يكون العلوم المتفرقة على واحد واما المبادئ فهي التي يتوقف عليها مسائل
العلم وهي اما تصورات واما تصديقات اما التصورات فموجودة في الموضوعات
واما اجزائها وجزئياتها واخرضاها الذاتية واما التصديقات فاما بينية بنفسها
وليس علمها بشيء رفته كقولنا في علم الهندسة المقادير المسماة بالاشياء واحد
متساوية واما غير بينية بنفسها فان اذ عن المتعلم لها بحسن ظن سميت اصولا

اصولا موضوعه كقولنا لان فصل من كل نقطتين بخط مستقيم وان تلقيها
بالانكار والشك سميت مصادر كقولنا لنا انما يبعد وعي كل نقطة
شئنا دائرة وفي كون الموضوع جزء من العلم على حدة نظر لان ان اراد به
التصديق بالموضوعية فهو ليس من اجزاء العلم لعدم توقف العلم عليه بل هو من
مقدمات الشئ وعيه على ما مر وان اراد به تصور الموضوع فهو من المبادئ وليس
اجزاء بالاسقلال واما المسائل فهي المطال التي يرصن عليها في العلم ان كانت
كسبئية ولها موضوعات ومحمولات اما موضوعها فقد يكون موضوع العلم
كقولنا كل مقدار اما مشاركة او مباحين والمقدار موضوع علم الهندسة وقد يكون
موضوع العلم مع عرض ذاتي كقولنا كل مقدار وسط في النسبة فهو ضلع ما يحيط به
الطرفان فالمقدار موضوع العلم وقد اخذ في المنه كونه وسطا في النسبة و
هو عرض ذاتي وقد يكون نوع موضوع العلم كقولنا كل خط يمكن تصديقه ان
الخط نوع من المقدار وقد يكون نوع موضوع العلم مع عرض ذاتي كقولنا كل
خط قام على خط فان زاويتي حسيه قائمتان او متساويتان او متساوية لها فالخط نوع
من المقدار وقد اخذ في المنه مع قبا على خط فهو عرض ذاتي وقد يكون عرضا ذاتيا
كقولنا كل مثلث فان زاويه مثل قائمتين فالمثلث عرض ذاتي المقدار وقد
يكون نوع عرض ذاتي كقولنا كل مثلث متساوي الساقين فان زاويتي
قاعدته متساويتان هذه موضوعات المسائل وبالجملة اي اما من موضوعات
او جزئياتها او اعراضها الذاتية او جزئياتها واما محمولاتها فهي الاعراض الذاتية
لموضوع العلم فلا بد ان يكون خارجة عن موضوعاتها لا امتناع ان يكون
جزءا شئ مطلوب بالبرهان لان الاجزاء بينة الشئ ولكن هذا اخر ما اردنا
ايراده في هذه الاوراق والحمد للواجب الوجود فيض الاوراق والصلوة

عا افضل البشر على الاطلاق المبعوث لتتم مكارم الاخلاق محمد المصطفى
 واله مصابح الدجى واصحابه متابع الحى وقد فرغ من كتابه هذا
 الكتاب مثنيا عا غنير اخيرات ومصليا على خير
 البريات وعياله واصحابه الطيبين الطاهرين
 افضل الصلوات واكمل التحيات
 الفقير الحقير محمد بن احمد
 الكردى غفر الله له
 ولوالديه و
 بجمع المسلمين
 امين
 م

تنها ز کجا میسوی سرو قبا بوش درد که تو می آیی و من میروم از بوش
 من لذت دیدار جدام که منور است از دور ندیده فتم اشفته و مدد بوش
 هر چند برون نیستی از خاطر تنگ پیش آیی که چون جان کشمت تنگ در گوش
 در گوش تو یک نکته ز بخت سیه ما گفتن که تواند مگر آن خاطر با گوش
 گویم سخنی با تو اگر چند که کسر دد بر طبع لطیف تو همان خطه فراموش
 خواصی که خداداد در جهان باس تودار زهار که در باس دل خسته دلان گوش
 بهی ز خرابات غرض باده عشق است خواهی بسودر کش و خواهی زدن گوش
 2 ام 1111 ج 1

خلقی جو کل شگفته و خندان بطرف باغ ما و دی ز جو تو چون لاله در داغ داغ
 در باغ اگر نه بوی یایم ز سر کلی آهی بر ارم ازل و انش ز غم بی باغ
 پوشیده دار غنچه صفت بیرون باد تو بوی آن گل جو کل نشود عطر هر داغ
 حاجت هر خجانه همسایه ای رفیق کامنتب شتر آینه من بس بود جراع
 در جاکلی طریق تو روز ندنی کوان اما خرام کبک دری نیست کار خراع
 کی سایه بر سرم فلند آن صمائی قدس چون بر کلوزی نشیند مرا کلاغ
 فصد بار و بسته بپوشد ل جای و در عشق وز عیش جهان و باغ

هر زمان گویم که ارن هر او بیرون کم لیک با خود بسنی ایم تمام چون کم
 بوالعجب کاری که خلقی در بی در مان من بفرانکه مردم درد خود افزون
 جای بکیر و دعا خواهم ز لیلی فدا ناکه از روزی که بر بریت مجنون
 خلق را بر جمع غم دل بسوزانم خود ناله در جنگ وقت که بدین قانون کم
 کشته بود جای ز جرفاشانه و وصلش مرغ بسملی زید صد بار اگر آهسون کم

قال علی رضی الله عنه
 اذا تم عقل المرء قل كلامه

به پیشش آمدن مردم مناسب نیست مگر میدانم
 ولیکن بنی آدم بچکانی قرار شود
 در مدینه منوره
 در مدینه منوره
 در مدینه منوره

لعل جان بخش تو چون میل کام میکند
 در با او در حدیث آید سخن میکند
 در با او در حدیث آید سخن میکند
 در با او در حدیث آید سخن میکند
 در با او در حدیث آید سخن میکند

عیبت دل بده و قای تو نیستیم بیویدا بگورده و از خاک کسبیم
 ز یاد و خطه لیس و او پیش و عیش نقد ما خود در وقت غمت از دور بسته
 ما را جو در جیم وصال نوره نیست دل بر امید بر سر راهت نشسته
 با خود خیال آرزوی ستیم کسی مادی از دو عالم دل از تو بسته
 گفته شکسته دل جایی بپوشد آفریننده جام وضع شکسته
 ز لعلش کام جسته داد در شام کمدان که باری با ختم کام
 بوی ماه که درون گوش کبیر که آمده هم بر کوشه ماه
 جو بر یادش نوشتم بر لعل لباب کرد از خون کمر کام
 بر ز ما می و ماه دلفروز بگذر روی می سر و کلام
 مگو شکست زکی بر دستک ندارد عشق با غبار و احکام
 سکت و کاش جایی نام بوی که رفتی بر اینست که کلام

من نام دامت علی الامام صریح
 و ایضاً سخن المراء ان کان مستترا
 و العراضین و العراضین

